دَوْلَةُ لِيبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِي

الاسبوع التاسع عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

شَجَاعَتُهُ – صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ

كَانَ نَبِيُّنَا ﷺ شُجَاعًا، ثَابِتَ الْقَدَمِ، رَابِطَ الْجَأْشِ، يَحْتَمِي بِهِ الْأَبْطَالُ فِي الْمَعَارِكِ، وَيَقِفُونَ وَرَاءَهُ. وَهُوَ فِي لِقَاءِ الْأَعْدَاءِ لَيْثٌ جَسُورٌ، لَا يَتَهَيَّبُ الْمُبَارَزَةَ، وَلَا تُفْزِعُهُ مَشَاهِدُ الْقِتَالِ، وَإِذَا فَزِعَ النَّاسُ كَشَفَ عَنْهُمْ فَزَعَهُمْ، وَأَعَادَ إِلَيْهِمُ السَّكِينَةَ.

بَعْضُ الْمَوَاقِفِ عَلَى شَجَاعَتِهِ – صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي تُؤَكِّدُ اتِّصَافَهُ ﷺ بِالشَّجَاعَةِ:

1. ذَاتَ لَيْلَةٍ سَمِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ صَوْتًا غَرِيبًا، فَفَزِعُوا،

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَانْطَلَقُوا تِجَاهَ الصَّوْتِ، فَوَجَدُوا الرَّسُولَ ﷺ قَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الْمَكَانِ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَحَدِ أَصْحَابِهِ، وَقَدْ تَقَلَّدَ سَيْفَهُ، وَقَالَ لَهُمْ : (لَنْ تُرَاعُوا - لَنْ تُرَاعُوا) أَيْ : لَا تَخَافُوا - لَا تَخَافُوا.

2. فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ (مَكَانٌ بِقُرْبِ مَكَّةَ) أَوْقَعَ الْمُشْرِكُونَ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ فِي كَمِينٍ، وَأَخَذُوهُمْ عَلَى حِينَ غِرَّةٍ، وَحَمَلُوا عَلَيْهِمْ حَمْلَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مِمَّا جَعَلَهُمْ يَتَفَرَّقُونَ وَيَفِرُّونَ. أَمَّا الرَّسُولُ ﷺ فَقَدْ بَقِيَ ثَابِتًا فِي الْمَيْدَانِ، يَصُولُ وَيَجُولُ وَيَشُقُّ صُفُوفَ الْأَعْدَاءِ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ، وَيَهْتِفُ قَائِلًا: (أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ ... أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ)، حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، وَقَاتَلُوا قِتَالَ الْأَبْطَالِ، فَأَلْحَقُوا بِالْمُشْرِكِينَ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً بِفَضْلِ اللهِ، ثُمَّ بِفَضْلِ شَجَاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

تَوَاضُعُهُ – صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَدِيدَ التَّوَاضُعِ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَنْزِلَتِهِ الْعَظِيمَةِ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى، وَمَكَانَتِهِ الرَّفِيعَةِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَلَمْ يَتَعَالَ عَلَى غَيْرِهِ، وَلَمْ يَتَكَبَّرْ عَلَى أَصْحَابِهِ.

بَعْضُ الْمَوَاقِفِ عَلَى تَوَاضُعِهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي تُؤَكِّدُ اتِّصَافَهُ بِالتَّوَاضُعِ :

1. كَانَ يُسَاعِدُ أَهْلَهُ فِي خِدْمَةِ بَيْتِهِ، وَيُدَاعِبُ الْأَطْفَالَ الصِّغَارَ، وَيَعْطِفُ عَلَيهِمْ، وَيُصْلِحُ نَعْلَهُ، وَيَخِيطُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثَوْبَهُ، وَيَحْمِلُ بِضَاعَتَهُ مِنَ السُّوقِ.

2. كَانَ يُجَالِسُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ، وَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ، وَيَعُودُ الْمَرْضَى فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَيَسْعَى فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِمْ.

3. كَانَ يَجْلِسُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مُخْتَلِطًا بِهِمْ، فَيَأْتِي الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ عَنْهُ!

4. أُتِيَ يَوْمًا بِرَجُلٍ، فَخَافَ مِنْ هَيْبَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: «هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَلَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ».

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا